لامية الجُمَل للمِجْرَادِي

أ. م. د. فرقد مهدي صالح م. أحمد محمود عبد الحميد
جامعة الأنبار ـ كلية التربية / القائم

بِسْمِ اللهِ الرَحْمَنْ الرَحِيمْ

المقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان وأكرمه، وأنزل القرآن وبينه، وأرسل نبيه وعلمه وبعد.

فان كل من زار بلاد المغرب العربي وجامعاتها ومحاضرها، أو اطلع على مناهج دراسة النحو العربي فيها يعرف ما لهذه المنظومة من مكانة في الدرس النحوي هناك، وكيف يقبل عليها طلبة العلم بالحفظ وعلى شروحها الكثيرة بالفهم والمراجعة، وإلى يومنا هذا نجد بعض أكابر علماء المغرب هناك يقبل على شرحها بنفسه لأهميتها، ولكن مدارسنا وجامعاتنا تخلو من ذكر هذه المنظومة النافعة، ويكاد ينكرها بعض المختصين بالنحو العربي، هذا ما دعانا إلى تحقيق هذه المنظومة علَّ طلبتنا يفيدون من معارفها، ويتعرفون على جهد عالم جليل هو المِجْرَادي، ويحيطون سعة الدراسات والمعارف العربية في بلاد المغرب العربي، كما أن موضوع المخطوطة الذي يتناول الجُمل وأحوالها بدراسة مفصلة دقيقة لا نجده إلا في كتب قلائل ولا نجد عليه منظومة تبسط حفظه وفهمه، وهذا ما يهون مصاعب التحقيق ومهماته.

تعريف بالناظم:

اسمه: هو محمد بن محمد بن محمد بن عمران [١] الفزاري[٢]، وقيل: الفنزاري[٣]، وقيل:العزاري[٤] السلاوي[٥]الشهير بابن المجراد[٦]، وقيل:بابن المِجْرَادِي[٧]، وقيل: المجرادي[٨] المالكي[٩]، ويكنى بـ أبي عبد الله[١٠] ، وقيل عنه أنه عالم نحوي من أهل سلا[١١].

تذكر كتب التراجم أن المجرادي عاش في مدينة سبتة وكان معروفاً فيها، ثم انتقل إلى بلدة سلا وبقي فيها إلى وفاته، وله قبر مشهور عليه قبة صغيرة، ويعد قبر المجرادي من المزارات التي يأتي الناس إليها، وأهل سلا يسمونه بـ سيدي الإمام السلاوي[١٢].

قالوا في حقه:

تحدثت بعض كتب التراجم عن المجرادي ونقلوا كلاماً لبعض أهل العلم وبعض الناس، وممن ترجم له وقال في حقه الشيخ محمد بن مخلوف ؛إذ يصفه بأنه:(هو الفقيه الصالح المحدث الحافظ الراوية ،أخذ عن الأعلام وعنه أخذ الناس وانتفعوا به ،ظهرت بركته على من لازم مجلسه أو قرأ عليه)[١٣].

ويذكر الناصر السلاوي كلاماً يصف به المجرادي بقوله:(كان محدثاً حافظاً راوية له معرفة بالرجال والمغازي والسير وكان رجلاً صالحاً حسن السيرة صادق اللهجة انتفع به الناس، وظهرت بركته على كل من عرفه ،أو لازم مجلسه ،أو قرأ عليه صغيراً أو كبيراً)[١٤].

مكانته العلمية:

إنّما يكتب للمرء الخلود على مر الأجيال، إذا ترك أثراً يذكّر الخالفين به ويتحدث إليهم بدلاً عنه ،وما من أثر يتركه المرء للبشرية أعظم من علم ينتفع به، وها نحن أولاء نذكر كثيرين من العلماء الأعلام الذين فارقوا الحياة منذ قرون، ونتحدث عنهم كأنما يشاركوننا العيش ويبادلوننا الرأي فيما يجدُّ ويعرض من مسائل العلم [١٥]، وليس أدل على مكانة المجرادي العلمية من أنَّا نجد الآن تسعة شروح تناولت منظومته بالشرح والدراسة، وإلى الآن نجد المدارس في المغرب العربي تعنى بهذه المنظومة وبشروحها لما تقدمه من علم عظيم.

وذكرت الكتب التي ترجمت للمجرادي أنّ له كتابين، وسموهما بتسميات عدة والكتابان هما:

١- لامية الجمل [١٦]:

٢- إيضاح الدرر[١٧]،وسماها بعضهم إيضاح الأسرار والبدائع[١٨].

وفاتـه:

تكاد تجمع المصادر التي تحدثت عن المجرادي على أنّه توفي سنة ثمان وسبعين وسبعمائة[١٩] للهجرة النبوية الشريفة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم السلام،إلا أنّنا نجد أنَّ الزركلي ينفرد بأنّ وفاة المجرادي كانت سنة تسع عشرة وثمانمائة[٢٠].

تعريف بالمنظومة:

منظومة المجرادي قالها في تبيان أنواع الجمل وإعرابها ،وأوجه الإعراب مع بيان الظرف، وكان متتبعا فيها تقسيمات وآراء ابن هشام الأنصاري في كتابه (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب)، وحازت هذه المنظومة مكانة رفيعة بين الدارسين فكثرت شروحها والحواشي عليها وطارت في الآفاق فتناقلتها أفواه علماء العربية جيلا بعد جيل.

ما طبع من شروح المجرادية:

١- مبرز القواعد الإعرابية من القصيدة المجرادية لعلي بن أحمد بن محمد الرسموكي المتوفى ١٠٤٩هـ تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة.دار الأوزاعي الطبعة الأولى ١٩٨٨م.

٢- شرح نظم المجرادية في الجمل لـ سيروك السملالي.اعتناء عبد الكريم قبول. الطبعة الأولى. صيدا. لبنان. المكتبة العصرية.٢٠٠٤.

٣- تقريب المبتدي من نظم المجرادي.تأليف علال نوريم.مراكش. ٢٠٠٢م.

وهناك شروح أخرى ما تزال مخطوطة موزعة في مكتبات العالم ما نعرفه منها:

١- شرح جمل المجرادي. للحسن بن يوسف بن مهدي الزياتي (ت١٠٢٣هـ) توجد نسخة في المكتبة الوطنية بالجزائر.رقم الحفظ: ١٨٩، ١٩٠، ٦/١٣٠٨، ونسخة في مكتبة الرباط في المملكة المغربية.رقم الحفظ: ١٦٦٨ د، ونسخة في الخزانة العامة في الرباط في المملكة المغربية. رقم الحفظ: ١٦٤٧ D,1668 D، ونسخة في المكتبة الأزهرية في مصر.رقم الحفظ: [٥٥١] ٣٤٨١.

٢- شرح القصيدة المجرادية. لمحمد بن احمد بن محمد مياره.(ت ١٠٧٢هـ) توجد نسخة في المكتبة الوطنية بباريس.في فرنسا.رقم الحفظ: ٥٣١٧.

٣- شرح القصيدة المجرادية. لإبراهيم بن الحسن النضيفي. توجد نسخة في مكتبة الرباط في المملكة المغربية. رقم الحفظ: ٤/٥٠٠.

٤- شرح القصيدة المجرادية. للحسن بن محمد الدرعي. توجد نسخة في المكتبة الوطنية بباريس.رقم الحفظ: ٥٣١٧.

وذكر معجم المطبوعات العربية شرحا آخر ينسب للركوشي[٢١]، وضع عليه محمد المهدي بن محمد بن محمد بن الخضر الشريف الحسني العمراني الوزاني حاشية، والحاشية موجودة في مكتبة فاس تحت الرقم ١٢٩٤ ٦.[٢٢]، وذكر صاحب الأعلام شرحا آخر لمحمد المكيّ بن محمد بن على بن عبْد الرحمن الشرشالي، أبو حامد البطاورى (ت ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م)[٢٣].

تعريف بنسخ المخطوط:

النسخة (أ):

أربع ورقات (٢٢ في ١٧ سم) في الصفحة ١٦ سطراً كتبت بخط مغربي جيد وخطت العناوين بالأحمر،وعليها تصويبات و لقد شُكِل كلُ حرف فيها شكلاً ممتازاً وفيها أخطاء إملائية نادرة تكاد أن تكون كلها في كتابة الألف في موضع يحذف فيها مع لفظه مثل (الإله ،وذلك)،ووقعت فيها أخطاء نحوية نادرة ،والمخطوطة محفوظة في مكتبة المسجد النبوي الشريف تحت رقم الحفظ ١٣٧(٨٠(٥) رقم الحاسب٣٨٢٢ رقم الفلم ١٧٤،ونجد قبل البدء بمتن اللامية نص بردة كعب،ثم يحمد الناسخ الله بعد تمامها ليبتدئ في الصفحة الثانية بتدوين اللامية من دون تسمية أو إسناد ،وفي ختامها الحمدلة والحوقلة ثم يبتدئ بمنظومة فقهية.

أ. م. د. فرقد مهدي صالح م. أحمد محمود عبد الحميد

الورقة الأولى (أ)

الصفحة الأخيرة (أ)

النسخة (ب):

ثلاث ورقات (٢٢ في ١٧ سم) في الصفحة ١٦ سطراً كتبت بخط مغربي جيد عليها تصويبات واستدراكات كتبت بعض الكلمات بحبر مختلف الألوان، والمخطوطة محفوظة في مكتبة المسجد النبوي الشريف تحت رقم الحفظ ٨٠/١٣٧(٩) رقم الحاسوب ٣٨٢٦ رقم الفلم ١٧٤، وهي جزء من مخطوط ضم عدداً من المنظومات فقبل البدء بتدوين اللامية تكون نهاية لامية أخرى لم نتبين موضوعها، ثم يحمد الله ويثني عليه، ثم يبتدئ باللامية حتى من دون أن يعرف بها أو يسندها، وكذلك الحال بعد تمام اللامية، ولا نجد تدوينا للناسخ أو تاريخ النسخ ولا للمالك.

وتكاد النسختان (أ)،و(ب) تتطابقان لولا اختلاف طفيف في الخط واختلاف ما يسبقهما ويتلوهما من نصوص، فهما تتحدان حتى في الأخطاء الإملائية والنحوية مثل (إلاهي، ذالك، هاذي، وتحريك (مَن) وهي (مِن).

وتوجد فوارق عدة بين النسختين (ب)،و(أ) تجعلنا نقدم النسخة (أ) على النسخة (ب) وأهم هذه الفوارق هي: أن رسم الشَّدة في النسخة (أ) هو الرسم المغربي القديم على صورة قريبة من رسم الرقم (٧) مع انحناء أكثر في طرفيها، أما في (ب) فأحياناً يكون رسم الشدة فيها هو الرسم المستخدم في زمننا ( )، كما أن الناسخ في (أ) قد يكتب الشدة مع الكسرة كلتيهما تحت الحرف، وهذا ما لم نجده في النسخة (ب) وهذه الكتابة المعتمدة في (أ) كتابة مغربية قديمة[٢٤] ، وهاتان النقطتان تدلان على أن النسخة (أ) هي أقدم من النسخة (ب) وبالتالي أقرب إلى عصر المؤلف، كما أنها أوضح خطاً وأجود تشكيلا وأصح رواية.

أ. م. د. فرقد مهدي صالح م. أحمد محمود عبد الحميد

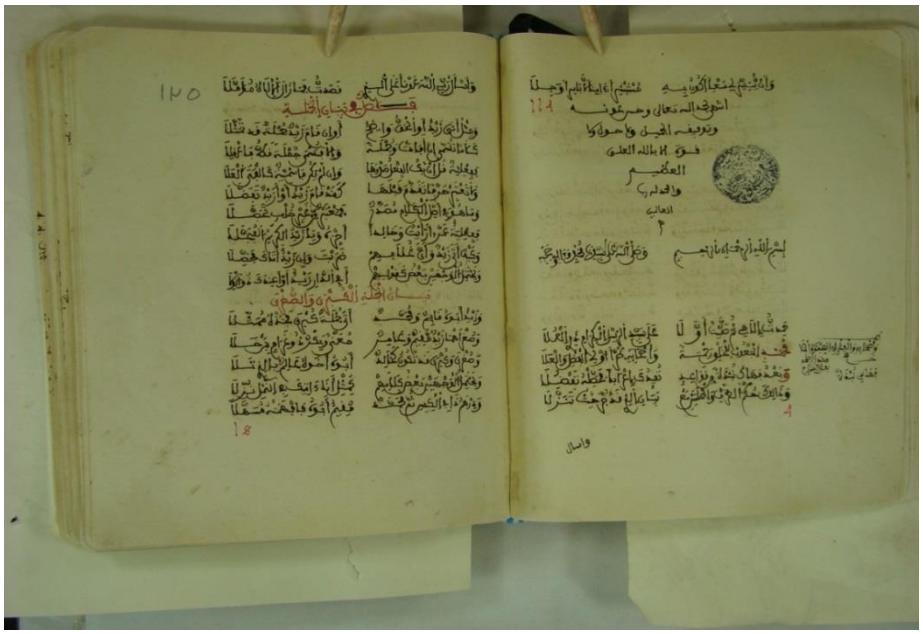

الورقة الأولى (ب)

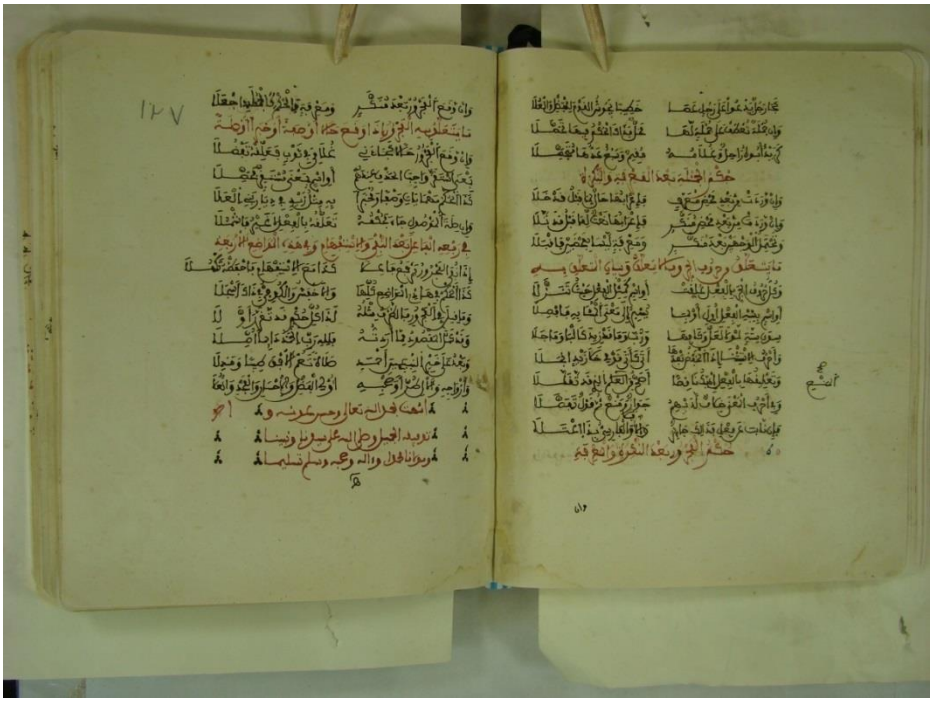

الورقة الأخيرة (ب)

النسخة (ت)

خمس ورقات (٢٠في ١٤سم) حوت الورقة الأولى منها على البسملة ونسبة اللامية وثلاثة أبيات من اللامية فقط ،وحوت الأخيرة البيت الأخير منها، و في كل صفحة ١٢ سطراً، ومكتوبة بخط مغربي جيد، وهي نسخة جيدة مصححة وكتبت عناوينها بالأحمر، أو الأزرق، حفظت في مكتبة المسجد النبوي الشريف تحت الرقم٢١٥/٨٠(١٥)،رقم الحاسب ٤٣١٢، ويبدو أنها من كراس جمع منظومات عدة فقبلها منظومة في (علم الفلك) وبعدها منظومة في الفقه، وتبدأ النسخة بالبسمة والحمدلة، ثم دوَّن الناسخ نسبة المخطوطة بمداد أحمر (قال الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد المجرادي السلاوي رحمه الله آمين) ثم ابتدأ بالمنظومة كاتباً أول كلمتين منها بالأحمر كذلك، وهذا ليبين ابتداءه بنص جديد، وهذه النسخة تقل فيها الأخطاء الإملائية وهي قليلة الشكل ما يجعلنا غير قادرين على تبين أخطائها النحوية، وفيها سقط بيت إذ أن عدد أبياتها سبعون بيتا، ولا يوجد ذكر للناسخ أو تاريخ النسخ.

الورقة الأولى من (ت)

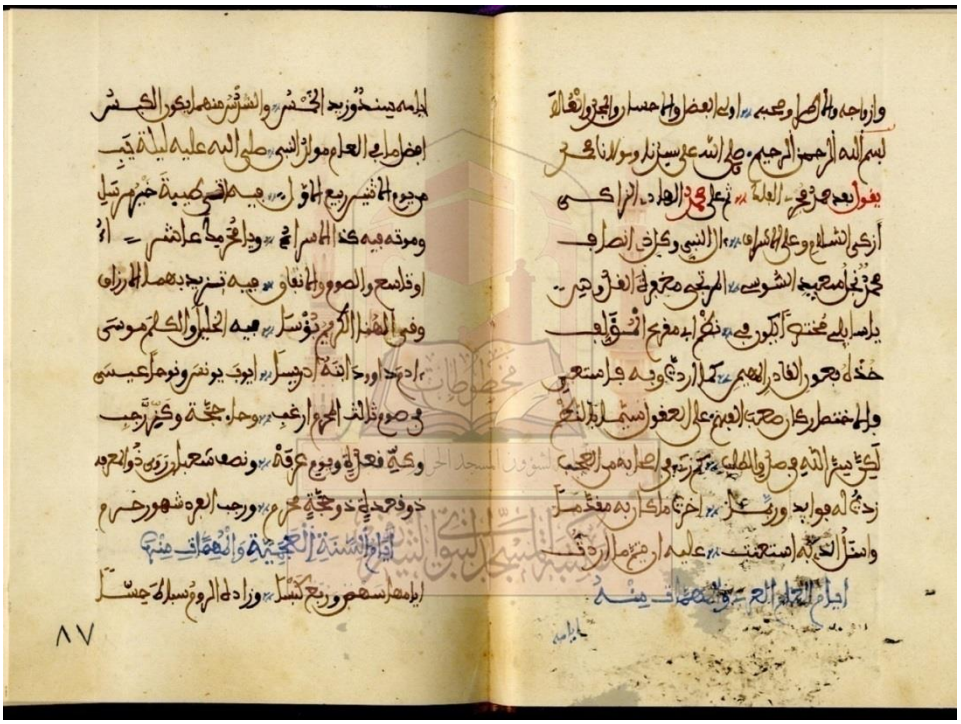

الورقة الأخيرة من (ت)

النسخة (ث)

ثلاث ورقات (١٦في١٥سم) في كل صفحة ١٥ سطراً كتبت بخط مغربي معتاد يكون غير واضح في كثير من الأبيات بسبب القدم أو ضعف المداد، وكتبت عناوينها بألوان عدة كالأحمر والأخضر، وأطرت كل صفة بخطين، وأحيطت العناوين بخطين عدد أبياتها ٧١ بيتاً رقم الحفظ في مكتبة المسجد النبوي الشريف ٨٠/٦٦(٣) رقم الحاسوب ٣٣٩٥ رقم الفلم ٢٤٣، وعلى ورقة أظنها غلاف المخطوطة كتب (نحو) وتحتها كتب بخط شبه مطموس (الشيخ المجرادي رحمه الله) ورسم تحتها مثلث كتب فيه (المجرادي رحمه الله و) ثم كتب عليها بخط شبه مطموس أول خمسة أبيات من ألفية ابن مالك وسجلت عليها كتابات أُخر كالبسملة والحمدلة وغيرها، ويوجد على جانبها بخط كُتب عمودياً (أمانة من العربي بن الطاهر ملك)، وفيها أخطاء إملائية ونحوية وإن ندرت، وقلَّ شكلها، ولا يوجد ذكر لاسم الناسخ أو تأريخ النسخ.

الورقة الأولى من (ث)

الورقة الأخيرة من (ث)

النسخة (ج)

ثلاث ورقات(٢٢في١٦سم) في كل صفحة ١٨ سطراً ضبط أولها بالشكل، كتبت بعض كلماتها بالحبر الأحمر، وعليها تعليقات عدة، ورقم حفظها في مكتبة المسجد النبوي الشريف ١٤٩/٨٠(٣) رقم الحاسب ٤٠١١، رقم الفلم ٣٣، وفي آخر النسخة كتب الناسخ اسمه (محمد بن علي حمودة النفطي الشريعي المالكي مذهباً الأشعري اعتقاداً) ثم يدون تاريخ النسخ ونصه (جمادى الأخير يوم الثلاثاء في ساعة الأحمر سنة.وذلك في سنة أربعين و مايتين وألف من هجرة النبي على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية)، وتشان هذه النسخة بأخطاء نحوية وإملائية وإن قلت، ويقع فيها سقط أحياناً وإن قلّ، وفيها اختلاف في الرواية كثير عن بقية النسخ وجلها خطأ.

الورقة الأولى من (ج)

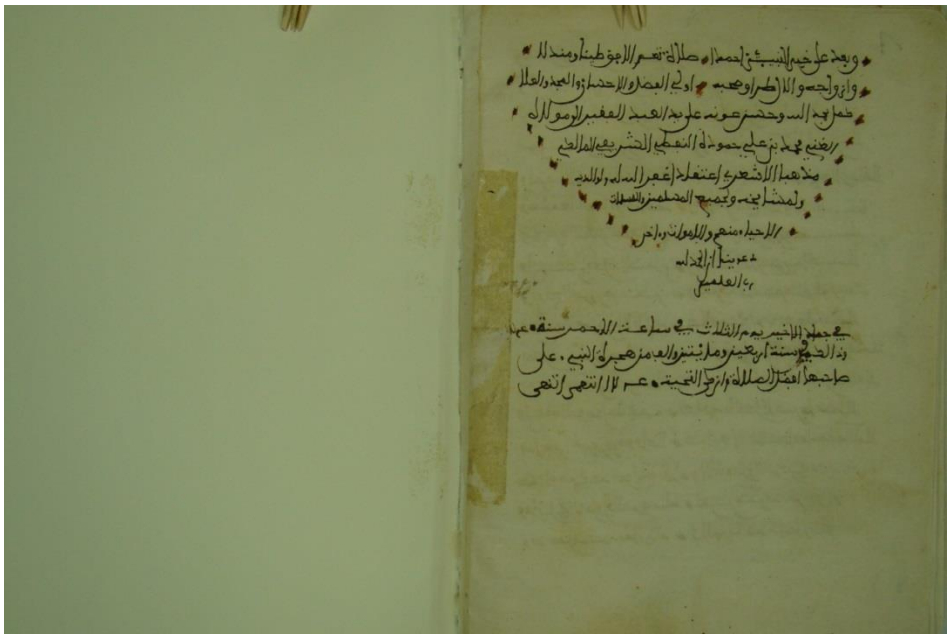

الورقة الأخيرة من (ج)

لامِيَةُ الجُمَلِ لأبي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّد بنِ مُحَمَّد المِجْرَادِي

بسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصلى اللهُ عَلى سَيِّدِنا وَمَوْلانا مُحَمَّد[25]

قالَ الشَّيْخُ أبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّد بن مُحَمَّد المِجْرَادِي السِّلاوِي رَحِمَهُ اللهُ.آمين[26]

حَمَـــدْتُ إلهِـــي[27] ثُـــمَّ صَـــلَّيتُ أوَّلا ... عَلَـــى سَـــيِّدِ الرُّسْـــلِ الكِـــرَامِ ذَوِي العُـــلا
مُحَمَّـــدٍ المَبْعُـــوثِ لِلخَلْـــقِ رَحْمَـــةً ... وأصْـــحَابه طُـــراً أولـــي الفضـــلِ والعَـــلا[30]
وبَعْـــدُ فَهَـــذِي[28] نُبْـــذَةٌ مِـــنْ قَوَاعِـــدٍ ... تُفِيـــدُكَ إعْرَابـــاً[31] فَحَصِّـــله تفضُـــلا[32]
وَذَلِـكَ[29] حُكْـمُ الظَّـرْفِ و الجُمْلتَـينِ مَـعْ ... بَيَـــانِ الـــذِي قَـــدْ جُـــرَّ حَيْـــثُ تنـــزَّلا
وأسْـــألُ رَبِّـــي اللهَ عَوْنـــاً عَلـــى الـــذِي ... قَصَـــدْتُ فمَـــا زَالَ الإلـــه[33] مُـــؤمَّلا[34]

فَصْلٌ فِي بَيَانِ الجُمْلةِ[35]

ومِثْـــلُ أَتَـــى زَيْـــدٌ أو الحَـــقُ وَاضِـــحٌ ... أو إنْ قَـــامَ زَيْـــدٌ جُمْلـــةٌ قَـــدْ تَمَـــثلا
كَلامـــاً تُسَـــمَّى[36] إنْ أفَـــادَتْ و[37]جُمْلـــةً ... وإلا[41] فتسْـــمَى جُمْلـــةً قـــطُّ فَـــاعْقِلا
فَفِعْليـــةٌ قـــلْ إنْ يَـــكُ الفِعـــلُ صَـــدْرَهَا ... وإنْ لـــمْ يَكـــنْ فَاســـمِيَّةٌ كـــالفَتَى العَـــلا[42]
ولا تعْتبـــرْ حَرْفـــاً تقَـــدَّمَ قبْلهَـــا ... كقـــدْ قـــامَ[43] زيـــدٌ أو أزيـــدٌ تفضُّـــلا[44]
ومَـــا هُـــوَ فِـــي أَصْـــلِ الكـــلامِ مُصَـــدَّرٌ ... فمُعْتبَـــرٌ مِـــن غيـــرِ خُلـــفٍ تَحَصَّـــلا
ففِعْليـــةٌ عَمْـــراً رَأيْـــتُ وَخَالِـــداً ... أجـــزهُ[45] ويـــا زَيْـــدُ الكـــرِيْمُ المُـــبَجَّلا[46]
وكيْـــفَ أتـــى زَيْـــدٌ وأيَّ غُلامِهـــمْ[38] ... ضَـــرَبْتَ وَ[47] إنْ زَيْـــدٌ أتـــاكَ فَحَصِّـــلا[48]
وَيحْتَمِـــلُ[39] الـــوَجْهَينِ بَعْـــضٌ كقـــوْلِهِمْ[40] ... أفِـــي الـــدَّارِ زَيْـــدٌ أو[49] أعِنْـــدَكَ ذو[50] الـــوَلا[51]

فَصْلٌ فِي بَيانِ الجمْلةِ الكُبْرَى والصُّغْرَى[52]

وزَيـــــدٌ أبـــــوْهُ قـــــائِمٌ وَمُحَمَّـــــدٌ ... أتِـــى جُمْلـــة [57]كُبْـــرَى فَخُـــذْهُ مُمَـــثِّلا
وصُـــغْرَاهُمَا زَيْـــدٌ مُقِـــيمٌ و[53]عَـــامِرٌ ... مُعَنَّـــى[58] وبَكـــرٌ[59] ذو غَـــرَامٍ بمَـــنْ خَـــلا
وكُبْـــرَى وَصُـــغرَى قـــلْ[54] تكـــونُ كخالـــدٌ[55] ... أبُـــوهُ أخـــوهُ عَـــالمٌ بالـــذِي تـــلا
ويَحتمِـــل الـــوَجْهينِ بَعْـــضُ كلامِهـــم ... كمِثـــلِ {أنَـــا آتِيـــكَ }[60] فِـــي النَّمْـــلِ نُـــزِّلا

ودِرْهَـمُ ذا[٥٦] فِـي الكِـيسِ ثـمَّ مُحَمَّـدٌ مُقِـيمٌ أبـوه فافهمَنـهُ مُسَـهلا[٦١]

انقِسَامُ الكُبْرَى إلى ذاتِ وَجْهٍ وذاتِ وَجْهَينِ [٦٢]

وإنْ جَـاءَكَ اسـمٌ صَـدْرَ كُبْـرَى وعَجْزَهَـا أتَـى الفِعْـلُ تسْـمَى ذاتَ وَجْهَـينِ فـاقبَلا
كقوْلِـكَ زَيْـدٌ يَسْـتجيْشُ غُلامُـهُ[٦٣] وَعَمْـرٌ أَتـى والحَـقُّ مَـا زَالَ أعْـدَلا[٦٤]
وإلا فَـذَاتُ الوَجْـهِ تسْـمَى كعَـامِرٌ أبُـوْهُ مُقِـيْمٌ فافهَمَنْـهُ مُكَمِّـلا

الجُمَلُ التي لا مَحلَّ لَهَا مِنَ الإعْرابِ[٦٥]

وإنْ فِـي ابْتـدَاءِ القـوْلِ جَاءَتـكَ جُمْلـةٌ ك {إنَّـا فتحْنـا }[٧٧] أو غُلامُـكَ أَقـبلا
فلـيْسَ لهَـا أصْـلاً[٦٦] مَحَـلٌّ وسَـمِّهَا بِجُمْلـةِ الاسْـتِئنَافِ فهْـوَ قـدِ اعْـتلا
وَقـالَ أبُـو إسْـحَاقَ[٦٧] جَـرٌّ مَحلهـا إذا وَقَعَـتْ[٧٨] مِـنْ بَعْـدِ حَتَّـى وأُبْطِـلا

كـذا جُمْلـةُ المَوْصُـولُ الاسـمُ[٦٨] بهَـا وَمِثلهَـا صِـلة الحَرْفِـي خُـذْهُ مُكَمَّـلا[٧٩]
كجَـاءَ الَّـذِي قـدْ خَـافَ مِمَّـا ضَـرَبْتهُ[٦٩] ومَعْنـاهُ مِـنْ ضَـرْبِي لـهُ قـدْ تَمَـثَّلا
كـذا جُمْلـةُ التَّفسِـيْرِ وَهـيَ تُبـيْنُ[٧٠] مَـا تلتـهُ[٨٠]ك{هَـلْ هَـذا}[٨١]وفِـي اقْتَـرَبَ انْجَـلا
مُجَـرَّدَةً تـأتِي ومَقرُوْنـةً بـأَيْ وَأنْ[٨٢] كأشَـرْتُ لِلغـلامِ أنِ افعـلا
وَقَـالَ الشَّـلوْبينُ[٧١] المُفَسِّـرُ مِثْـلُ مَـا يُفسَّـر فـي الإعْـرَابِ والحَـقُ مَـا خَـلا[٨٣]
وإن تتعَـرَّضْ[٧٢] بَـيْنَ شَـيْئَيْنِ جُمْلـةٌ فلـيْسَ لهَـا أَيْضـاً مَحَـلٌّ فحَصِّـلا
وقـد تتعَـرَّضْ[٧٣] جُمْلتَـانِ فصَـاعِداً خِلافـاً لِقـومٍ[٨٤] قَـدْ أَبَـوْهُ فـاقبلا
وإنْ تلتـبسْ حالِيـةٌ مَـعَ هَـذِهِ فمَيِّـزْ بأشْـياءٍ[٨٥] أتتـكَ مُعَـوِّلا
كمِثـلِ اقتِـرَانِ الفـا بِهـا أو بأنَّهـا أتـتْ طلَبـاً أو[٨٦] مِثْـلَ سَـوْفَ بهـا صِـلا
أو الـواوِ إنْ كـانَ المُضَـارِعُ صَـدْرَهَا كيَـا حَـادِيَيْ[٨٧] عِيْـرِي و[٨٨] أحْسَـبُنِي اعْـتلا
كَـذا إنْ تُجِـبْ[٧٤] شَـرْطَاً بِهَـا غَيْـرَ جَـازِمٍ كمِثـلِ إذا أوْ[٨٩] لَـوْ ولَـوْلا فكمِّـلا [٩٠]
وإنْ يَـكُ[٧٥] ذَا جَـزْمٍ ولَـمْ تقتـرِنْ بفـا ولا بـإذا فـالحُكمَ فِيْهَـا[٩١] كَـذَا اجْعَـلا

وإنْ تقـــعْ أيْضـــاً لِليَمِـــيْنِ[٧٦] جَوابَـــهُ فحُكمُـــكَ فِيْهَـــا مِثـــلُ[٩٢] حُكْمِـــكَ أوَّلا
وإنْ تبعَـــتْ مَـــا لا مَحَـــلَّ لهـــا احْكمَـــنْ لهَـــا مِثلهـــا[٩٣] والعَـــدُّ سَـــبْعٌ تحَصَّـــلا

الجُمَلُ التي لهَا مَحَلٌّ مِنَ الإعْرَاب [٩٤]

وإنْ وَقعَـــتْ حَـــالاً فنصْـــبٌ مَحَلُّهـــا وإنْ تـــأتِ مَفْعُـــولاً كـــذَلِكَ فـــاجْعَلا[١٠١]
وإنْ وَقعَـتْ فِـي مَوْضِـعِ الخَبَـرِ احْكُمَـنْ عليْهَـا برَفْـعٍ أو بنصْـبٍ قـدِ انجَـلا[١٠٢]
فَفِـي الابْتِـدَا مَـعْ بَـابِ[٩٥] إنَّ ارْتِفَاعُهَـا وفـي كـانَ مَـعْ كـادَ انتِصَـابٌ تجَمُّـلا [١٠٣]

وَقُـلْ[٩٦] إنْ يُضَـفْ شيءٌ لهَا الجَرُّ حُكْمُهَا كيَـوْمَ أتَـى زَيْـدٌ أَخُـو[١٠٤] الفَضْـلِ والعُـلا
وَمَهْمَـا[٩٧] أتـتْ مِـنْ بَعْـدِ حَيْـثُ وإذْ إذَا وَلمَّـا فجَـرٌّ حُكمُهَـا عِنـدَ مَـنْ بَـلا[١٠٥]
وَذلِـكَ[٩٨] فِـي لَمَّـا عَلَـى قَـوْلِ فِرْقَـةٍ[٩٩] رأوا[١٠٦] أنَّهـا اسـمٌ مِثـلَ حِـيْنَ تنـزَّلا
وإنْ وَرَدَتْ أيْضـــاً لِشَـــرْطٍ جَوَابـــهُ وجَـاءَ إذا مَعْهَـا[١٠٧] أو الفـاءُ[١٠٨] تجْـتلا
فمَوْضِـعُهَا جَـزْمٌ كـإنْ جَـاءَ خَالِـدٌ إذا عَمْـرُ آتٍ[١٠٩] أو فعَمْـرٌ قـد أقـبلا
وإن مُفْـرَدٌ يُنعَـتْ بهَـا فهْـيَ مِثلـهُ لـدَى الرَّفـعِ ثـمَّ النَّصْـبِ والجَـرِّ مُجْمَـلا
كجَـا رَجـلٌ يَـدعُو علـى رَجُـلٍ عَصَـى خَطِيبَـاً يَجُـوشُ[١١٠] القـوْمَ لِلفضْـلِ[١١١] والعُـلا
وَإنْ جُمْلـةٌ تُعْطَـفْ[١٠٠] عَلـى جُمْلـةٍ لهـا مَحَـلٌّ فـذَاكَ الحُكـمُ فِيْهَـا تحَصَّـلا
كزَيْـدٌ أبُـوْهُ رَاحِـلٌ وغُلامُـهُ مُقِـيمٌ وَسَـبْعٌ عَـدُّها مُتحَصـلا[١١٢]

حُكْمُ الجمْلةِ بَعْدَ النَّكِرَة والمَعْرِفةِ[١١٣]

وإنْ وَرَدَتْ[١١٤] مِـنْ بَعْـدِ مَحْـضٍ مُعَـرَّفٍ فإعْرَابُهَـا حَـالٌ لِمَـا قبْـلُ قـدْ خَـلا[١١٦]
وإنْ وَرَدتْ مِـنْ بَعْـدِ مَحْـضٍ مُنَكَّـرٍ فإعرابُها وصـفٌ[١١٧] لِمَـا قبـلُ قـدْ تـلا[١١٨]
وتحْتمِـل[١١٥] الـوَجْهينِ بَعْـدَ مُنكَّـرٍ ومَعْرِفـةٍ ليْسَـا بمَحْضَـيْن فـاقبَلا

مَا يَتعلَّقُ مِنْ حُرُوفِ الجَّرِ وَمَا لا يَتعلَّقُ وبَيَانُ المُتعلِّقِ[١١٩]

وَكـــلُّ حُـــرُوْفِ الجَّـــرِ بالفِعْـــلِ عُلِّقـــتْ ... أَو اســـمٍ كَمِثْـــلِ[١٣٢] الفِعْـــلِ حَيْـــثُ تنـــزَّلا
أوِ[١٢٠] اسْـمٍ بِشِـبْه[١٢١] الفِعْـل أُوِّلَ أو[١٢٢] بمَـا ... يُشِـيْرُ إلـى مَعْنـى المُشَـابهِ فافصِـلا[١٣٣]
سِـوَى سِـتةٍ[١٢٣] لـوْلا لعَـلَّ[١٢٤] وكافِهـا[١٢٥] ... ورُبَّ[١٣٤] ومَـا قـدْ زِيْـدَ كالبَـا ومِـنْ[١٣٥] جَـلا
وَأَحْـرُفُ الاسْـتِثْنَاءِ[١٢٦]إذ الخَفْـضُ[١٢٧]بَعـدَها ... أتـى كـأتى قَـوْمِي[١٣٦] خَـلا زَيـدٍ انْجَـلا
وَتعْلِيْقهَـا[١٢٨] بِالفِعْـلِ إنْ يَـكُ[١٢٩] نَاقِصـاً ... أصَـحُّ مِـنَ المَنـعِ الَّـذِي قـدْ تقلـلا[١٣٧]
وَفِـي أَحْـرُفِ المَعْنَـى خِـلافٌ[١٣٠] لـدَيْهِمُ[١٣١] ... جَـوَازٌ وَ[١٣٨]مَنْـعٌ ثـمَّ قَـوْلٌ تفصَّـلا
فـإنْ نـابَ عَـنْ فِعْـلٍ فـذَلِكَ جَـائزٌ ... وَإلا فـلا والفارِسِـيُّ[١٣٩] بـذَا اعْـتلا

حُكْمُ المَجْرُوْرِ بَعْدَ المَعْرفةِ والنَّكِرَةِ[١٤٠]

وَإِنْ وَقَـعَ المَجْـرُورُ بَعْـدَ مُنكَّـرٍ ... ومَعْرِفـةٍ فـالحُكمَ كالجُمْلـةِ[١٤١] اجْعَـلا[١٤٢]

مَا يَتعَلَّقُ بِهِ المَجْرُوْرُ إنْ وَقعَ حَالاً أوْ صِفةً أوْ خَبَراً أوْ صِلةً[١٤٣]

وَإنْ وَقَـعَ المَجْـرُورُ حَـالاً كجَـاءَنِي ... غُلامِـيَ فِـي ثـوْبٍ فَعَلقـهُ[١٤٥] تَفْضُـلا
بمَعْنـى اسْـتقَرَّ وَاجِـبَ الحَـذفِ عِنْـدَهُمْ ... أو اسْـمٍ كمَعْنـى مُسْـتقِرٍ فحَصِّـلا
كـذَا الحُكـمُ مهمـا يَـأْتِ وَصْـفاً ومُخْبَـراً ... بـهِ مِثـلُ زَيْـدٍ فِـي دِيْـارِ بَنِـي العَـلا[١٤٦]
وَإنْ صِـلَةَ المَوْصُـوْلِ جَـاءَ[١٤٤] فَحُكمُـهُ ... تعَلقـهُ بالفِعْـل لا غيْـرُ فاشْـمُلا[١٤٧]

فِي رَفعِهِ الفاعِلَ بَعْدَ النَّفي والاستِفهَامِ فِي هَذهِ المَوَاضِع الأرْبَعَة[١٤٨]

إذَا نفِـيَ المَجْـرُورُ يَرْفـعُ فـاعِلاً ... كـذَا مَـعَ الاسْـتِفهَامِ فاحْفظـهُ تكْمُـلا
كـذَا الحُكْـمُ فِـي هَـذي[١٤٩] المَوَاضِـعِ كُلِّهَـا ... والاخْفَـشُ[١٥٣]وَالكُـوْفِيُّ[١٥٤] فِـي ذَاكَ أسْـجَلا[١٥٥]
وَمَـا قِيْـلَ فِـي المَجْـرُوْرِ فَـالظَّرْفُ[١٥٠] مِثْلُـهُ ... لِـذا[١٥٦] كُـلُّ حُكـمٍ قـدْ تقـرَّرَ أوَّلاً[١٥٧]
وَقـدْ كمُـلَ[١٥١] المَقصُـوْدُ مِمَّـا أرَدْتُـهُ ... فلِلـه رَبِّـي الحَمْـدُ دَايمـاً أُصِّـلا[١٥٨]
وبَعْـدُ عَلـى خَيْـرِ النَّبيـينَ أحْمَـد[١٥٢] ... صـلاةً تعُـمُّ الأُفـقَ طِيْبـاً[١٥٩] ومَنْـدِلا

وَأَزْوَاجـــــهِ وَالآلِ طـــــراً وَصَـــــحْبِهِ أُولـــي الفَضْـــلِ والإحْسَـــانِ وَالمَجْـــدِ وَالعُـــلا

نحمد الله على نعمائه وجزيل عطائه وكريم فضله أن يسر لنا تحقيق هذه المخطوطة النافعة، والله أعلم ما بذل من جهد في تحقيقها وتبيان أوجه رواياتها، والتعليق على بعض آرائها لتتم المنفعة لطلاب العلم بها، وله الفضل والمنة فبعونه تتم الصالحات.

هوامش البحث:

١ ينظر: الأعلام ٤٤/٧،ومعجم المؤلفين ٢٨٦/١١،وهدية العارفين ٣٦/٢،الاستقصا لأخبار دول المغرب العربي الاقصى٨٣/٤.

٢ ينظر: معجم المؤلفين ٢٨٦/١١،وهدية العرفين ٣٦/٢.

٣ ينظر: الاستقصا لأخبار دول المغرب العربي الاقصى٨٣/٤

٤ ينظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ٣٩٧/٤.

٥ ينظر: الأعلام ٤٤/٧،ومعجم المؤلفين ٢٨٦/١١،وهدية العارفين ٣٦/٢،وشجرة النور الزكية ٢٣٥،والاستقصا لأخبار دول المغرب العربي الاقصى٨٣/٤

٦ ينظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ٣٩٧/٤،وهدية العرفين ٣٦/٢، والاستقصا لأخبار دول المغرب العربي الاقصى٨٣/٤.

٧ ينظر: معجم المؤلفين ٢٨٦/١١.

٨ ينظر: الأعلام ٤٤/٧.

٩ ينظر:هدية العرفين ٣٦/٢.

١٠ ينظر: الأعلام ٤٤/٧،ومعجم المؤلفين ٢٨٦/١١،وهدية العارفين ٣٦/٢، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ٣٩٧/٤،والاستقصا لأخبار دول المغرب العربي الاقصى٨٤/٤

١١ ينظر: الأعلام ٤٤/٧

١٢ ينظر: الاستقصا لأخبار دول المغرب العربي الأقصى ٨٣/٤.

١٣ شجرة النور الزكية ٢٣٥.

١٤ الاستقصا لأخبار دول المغرب العربي الاقصى٨٣/٤.

١٥ مقدمة الواضح في علم العربية للمحقق د.أمين السيد.

١٦ ينظر: الأعلام ٤٤/٧،ومعجم المؤلفين ٢٨٦/١١،وهدية العارفين ٣٦/٢.

١٧ ينظر:شجرة النورالزكية ٢٣٥،ومعجم المؤلفين ٢٨٦/١١،وهدية العارفين ٣٦/٢.

١٨ ينظر: الأعلام ٤٤/٧،ومعجم المؤلفين ٢٨٦/١١.

١٩ ينظر: شجرة النور الزكية ٢٣٥،ومعجم المؤلفين ٢٨٦/١١،وهدية العارفين ٣٦/٢، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ٣٩٧/٤،والاستقصا لاخبار دول المغرب العربي الاقصى٨٤/٤

٢٠ ينظر: الأعلام ٤٤/٧.

٢١ – لم أجد ذكرا له في ما وقفت عليه من كتب التراجم والنحو والتاريخ إلا ما جاء في معجم المطبوعات ولم يذكر اسمه،وقد يكون تحريفاً عن الرسموكي.

٢٢ – ينظر: معجم المطبوعات العربية.١٩١٦/٢.

٢٣ – الأعلام. ٧/ ١١٠.

٢٤ – تحقيق النصوص. ٥٥.

٢٥ – لم ترد في نسخة متن اللامية الأولى التي سنسميها (ت).

٢٦ – لم ترد في (ج) و(ب) و(أ).

٢٧ – في (ب) و(أ) (إلاهي).

٢٨ – في (ب)،و(أ) (هاذي).

٢٩ – في (أ،و ب،وج) (وذالك).

٣٠ – أي العَلاء فحذف الهمزة.

٣١ – في (ث) (الإعراب).

٣٢ – في (ج) (تَفَضُّلا) بتضعيف الضاد وضمه.

٣٣ – في (أ،ب) (الإلاه).

٣٤ – في (ج) مَوْئلا.

٣٥ – لا يوجد العنوان في (ج).

٣٦ – في (أ، ب،ث) (تُسمِّي).

٣٧ – في (ث) الواو غير موجودة (أفدت جملةٌ).

٣٨ – في (ج) (غلامَهم ضربتَ).

٣٩ – في (أ،ب،ث،ج) (ويحتمل)، فالمقصود تحتمل الوجهين بعض الجمل أي تحتمل أن تكون إسمية وفعلية في الوقت ذاته وتجد هذا مبسوطا في مغني اللبيب وحاشية الدسوقي عليه.انظر الحاشية ج٢ص٣٨٦–٣٩١.

٤٠ – (ث)(كلامهم).

٤١ – أي وإن لم تفد فتسمى جملة فقط ، ولا تسمى كلاما بدليل الأمثلة التي ضربها في البيت السابق فمنها ما أفاد مثل::أتى زيد ،ومنها ما لم يفد مثل: إن قام زيد، وهذا الرأي يراه ابن هشام في المغني فيقول (لهذا تسمعهم يقولون:جملة الشرط ،جملة الجواب ،جملة الصلة ،وكل ذلك ليس مفيداً، فليس بكلام.)مغني اللبيب ٢/٣٧٤ ،وهو نقيض ما يراه الزمخشري في المفصل وكذلك شارح المفصل الذي قال (واعلم أن الكلام عند

النحويين عبارة عن لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه ويسمى الجملة) شرح المفصل ٢٠/١،وهي في (ج) (وإلا تُسمَّى جملة).

٤٢ – في (ت) و(ج) (العُلا).

٤٣ – في (ج) (كقد قُدَّ زيد).

٤٤ – في (ب،وث)(تفضَّلا).

٤٥ – في (ج) (أجزره) من دون شكل،ورأيتها عند بعض شراح اللامية (أجره) بالراء مثل تقريب المبتدي. ص٤١ ،ولم ترد هكذا في المخطوطات التي اعتمدت في هذا البحث،وقد يكون هذا ما أراد أن يشير له الناسخ في (ج) عندما خطها (أجزره) أي أجزه أو أجره وقدم الزاي.

٤٦ – (المبجلا) نصبت لأنها صفة لمحل زيد، وزيد منادى مفرد مبني على الضم في محل نصب.

٤٧ –(ج) (أو).

٤٨ – في (ج) (فأقبلا).

٤٩ – في (ث).

٥٠ – في (ج) (ذي العلا) وهو خطأ.

٥١ – في (ت،وث) (العلا)،والوَلا أي الولاء وحذف الهمزة كما فعل في (العَلا) سابقاً.

٥٢ – في لا يوجد العنوان في (ت ،وج).

٥٣ – في (ث) لا يذكر الواو.

٥٤ – في (أ،ج) قد.

٥٥ – في (ت،و ث) (وكبرى وصغرى قد تكون كخالدٍ).

٥٦ – في (ث) (درهم كذا في الكيس).

٥٧ – جملة خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه أو هاتان جملة كبرى ،وهو يريد المثالين السابقين فكلاهما جملة كبرى.

٥٨ – في (أ) (وعامر معان).

٥٩ – في (ج) (مُعْنى وبكراً).

٦٠ – يريد قول الله تعالى: {قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ (٣٩) قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ } (٤٠النمل) ترد هذه الجملة مرتين في هذه الآية ،وهي تعرب على وجهين: أولهما: يعرب فيه (آتيك) اسم فاعل خبر (أنا) فتكون جملة صغرى ،وثانيهما: يعرب (آتيك) فعلا مضارعا فتكون جملة في محل رفع خبر لـ (أنا) فتكون جملة كبرى ،وعلى هذا تحتمل هذه الجملة أن تكون جملة صغرى ،وأن تكون جملة كبرى في الوقت ذاته. ينظر: التبيان في إعراب القرآن ص١٧٣.

٦١ – (ج) (مُسْهِلا) وفي (ت،و ث)(فافهَمَنْه مُسَهِّلا).

٦٢ – لا يوجد العنوان في (ج).

٦٣ – شكلت بضم ميم غلامُه على الرفع في (أ،و ب،وث،وج) ،ولم تشكل في (ت).

٦٤ – في (ج) (أعدِلا) وفي (ت) (أعدُلا) وفي (ث) (أعدلا).

٦٥ – لا يوجد في (ج).

٦٦ – في (ج) (أصل).

٦٧ – هو الزجاج ،قال ابن هشام(وعن الزجاج وابن دُرُسْتُوَيْه أنها في موضع جر بـ (حتى) المغني:٢/٣٨٦.

٦٨ – جاءت بالرفع (الموصولُ الاسمُ) في (أ،و ب،وت) ولم تشكل في (ث،وج).

٦٩ – في (ت) ضريته.

٧٠ – في (ج) تبيين.

٧١ – في (ت) (الشلوفين) ، وهو(أبو علي عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الازدي الاندلسي الاشبيلي المعروف الشلوبين ولد سنة ٥٦٢هـ وتوفي سنة ٦٤٥هـ ينظر ترجمته في:بغية الوعاة ٣٦٤،ومرآة الجنان ١١٣/٤،روضات الجنات ٥٠١، الاعلام ٦٢/٥)

٧٢ – في(ث،ج) تعترض،على أن أهل النحويعبرون عنها بـ (تعترض)وليس(تتعرض) ينظر:المغني: ٥٦٤/١،وجامع الدروس العربية ٢٨٩/٣،إلا أننا أثبتنا (تتعرض) لأن الوزن الشعري يختل مع تعترض.

٧٣ – في (ث) تعترض، وهذا يخل بوزن البيت الشعري.

٧٤ – في (ج) يجب.

٧٥ – في (ث،ج) (تك) والصحيح (يك)لأن تقدير الكلام (وإن يك الشرطُ ذا جزم ولم تقترن الجملة بفا..).

٧٦ – في (ت) (لليمين أيضاً) ، وعلى الحالين وزن الشطرغيرمستقيم إلا إن حركت عين(تقع) ووصلت همزة أيضا فتصبح (تقعَيْضن)،و هكذا نطقها.

٧٧ – يريد قول الله تعالى: { إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا } الفتح (١).

٧٨ – في (ت) أوقعت وفي (ج) وقعت.

٧٩ – في (ج) كذا جملة الموصول الاسمي ومثلها بها صلة الحرفي خذه مكملا.وفي (ث)كذا جملة الموصول السم مثلها صلة الحرفي خذه مكملا.، وفي (ب) (مُمثِّلا) بدل (مكملا).

٨٠ – في (ث) (قلته) ،وفي (ج) (تتلوه).

٨١ – يريد قول الله تعالى {وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ }(الأنبياء٣).

٨٢ – في (ت) (أه) وهي (أنْ حرف تفسير بمعنى أي لكنها تختلف عنها).إعراب الجمل وأشباه الجمل.شوقي المعري:٣.

٨٣ – خلا أي مضى قال ابن منظور: (خلا الشيءُ خُلُوّاً مَضَى وقوله تعالى {و وإِنْ من أُمَّةٍ إِلاَّ خَلا فيها نَذِيرٌ} أَي مضمادة (خلا) ٢٣٧/١٤،فالناظم يرد قول الشلوبين، ويؤيد الرأي الذي سبق.

٨٤ – في (ث) للقوم ،وأراد بالقوم أبا علي الفارسي ومن تابعه من الكوفيين إذ رأوا أن لا اعتراض بأكثر من جملة.ينظر المغني ٣٩٤/٢.

٨٥ – (ج) (ما شياء)،(وقد تحتمل الجملة الاعتراض وغيره)إعراب الجمل وأشباه الجمل.قباوة. ٧٠.فقد تحتمل الخبرية.المصدر نفسه. ٧٠،وقد تختلط بالاستئنافية،وتلتبس بالحالية.المصدر نفسه. ٧٢.

٨٦ – في (ث) (و).

٨٧ – في (ث،وج) (حادي).

٨٨ – في (ج) (حادي عيراً وأحسبني) ،وهو يريد بيت المتنبي:

يا حادِيَي عِيرِها وأحْسبُني أُوجَدُ مَيتاً قُبَيْلَ أفقدُها

قِفَا قليلا بها عليَّ فَلا أقلَّ مِن نظرة أزودها

ديوان المتنبي ٢٩٩/١،وهو من شواهد المغني:ينظر ٣٩٨/٢،وموطن الشاهد فيه (وأحسبني)لكونها جملة اعتراضية بين النداء وجوابه وكانت اعتراضية لوجود الواو،وبه عرفناها.

٨٩ – في (ت،ث) (أو).

٩٠ – يريد في فعل الأمر(كمِّلا) إلى بقية أدوات الشرط غير الجازمة وهي(لوما ،ولمَّا ،وكيف) ينظر:إعراب الجمل وأشباه الجمل.قباوة:٩٦.

٩١ – في (ت) (فالحكم بها وفي (ث) (فيه).

٩٢ – في (ث) (فيه كمثل).

٩٣ – في (ث) (له فحكمها إعرابه)،وفي (ج)(له احكمن مثله) وكلتا الروايتين لا تصح عروضيا ،وجاءت في (أ،و ب)(له فحكمها مثله)،والذي أثبتناه أصحها عروضيا.

٩٤ – لايوجد العنوان في (ج).

٩٥ – في (ت) لا توجد كلمة (باب) وفي (ج) (ارتفاعها مع باب إن).

٩٦ – في (ت) (فقل)،وفي (ج) (فقال).

٩٧ – في (ت) (فمهما) وفي (ج) (فمهمى).

٩٨ – في (أ،و ب) (كذلك).

٩٩ – قال ابن مالك (ظرف بمعنى (حين) عند أبي علي)شرح الكافية الشافية:٢/١٨٠.

١٠٠ – في (ث) (وإن تعطف جملة..).

١٠١ – في (ت) (كذالك اجعلا).

١٠٢ – في (ت) (أو نصب قد انجلا).

١٠٣ – في (ج) (وفي كاد مع كان انتصاب تجملا).

١٠٤ – في (ج)(حكمه) و(أتى زيد ذو الفضل والعلا).

١٠٥ – في (ث) (من جلا) وفي (ج) (من تلا).

١٠٦ – (ج) (رووا).

١٠٧ – يسقط من (ج) (معها)،وأراد إذا الفجائية.ينظر:الجملة العربية تأليفها وأقسامها:٢٠٠.

١٠٨ – في (ث) (الفجاء).

١٠٩ – في (ث) (واتى) ،و(ب) (أتى) ،وكل المخطوطات التي أشكلت جاءت بـ (عَمْرٌ) بالتنوين على أن التنوين هنا يخل بالوزن الشعري ،ولا يستقيم الوزن إلا إن تركنا التنوين ،ومنع المصروف، وصرف الممنوع من ضرورات الشعر.

١١٠ – (يجوش) ساقطة من (ج)،والبيت ساقط من (ت) وفي (ب) (يحوش)،وفي (ث) (يحش)،ومعنى يجوش:أي يثير العزائم في الصدور.ينظر: اللسان: مادة (جوش) ٤٢٠/٢ ،وصاحب تقريب المبتدي يرويها (يحوش) ولا تصح معنى.

١١١ – في (ث،وج) (بالفضل).

١١٢ – في (ت)(مجملا) ،وفي (ب،و ث،ج) (متجملا).

١١٣ – لم يكتب العنوان في (ت) و(ج).

١١٤ – في (ت) (وقعت).

١١٥ – في (ت) (يحتمل)أي الإعرابُ يحتمل، وفي بقية النسخ (تحتمل)أي الجملةُ تحتمل.

١١٦ – في (ث) (جلا).

١١٧ – في (ت،وج) (وصف)، وهذا البيت في (ت،و ث،وج) يتقدم عن الذي سبقه.

١١٨ – في (ت،و ث) (خلا).

١١٩ – لم يكتب العنوان في (ت) و(ج).

١٢٠ – في (ت) (و).

١٢١ – في (ث) (كشبه).

١٢٢ – في (ت) (أولا و).

١٢٣ – في (ث) (المشابه).

١٢٤ – في (ج) لعلي.

١٢٥ – كاف الحروف الستة ،وهي للتشبيه.ينظر:المغني.٢/٤٤٢ ،وقيل:أن القول بعدم تعلقها ضعيف.الجنى الداني ١٣٧.

١٢٦ – يريد بأحرف الاستثناء التي يخفض ما بعدها وهي: عدا وخلا وحاشا.ينظر مغني اللبيب.٢/٤٤٢

١٢٧ – في (ج) (خفظ).

١٢٨ – في (ت) (وتعلقها).

١٢٩ – في (ت،و ث) (كان).قال ابن هشام أن المبرد والفارسي و ابن جني والجرجاني وابن برهان والشلوبين منعوا التعلق بحجة عدم دلالة الأفعال الناقصة على الحدث ،ورد بأنها تدل على الحدث إلا(ليس)،و به قال الناظم.ينظر المغني.٢/٤٣٦

١٣٠ – في (ث) (خلافاً).

١٣١ – يريد النحويين عامة.

١٣٢ – في (ت) (بشبه).

١٣٣ – في (ت،و ث) (فأفضلا).

١٣٤ – في (أ،و ب)(مَنْ) وفي غيرها لا تُشكل ،والصحيح (مِنْ)لأنها من الحروف الزوائد.ينظر المغني.٢/٤٤٠.

١٣٥ – في (ث) تسقط (رب).

١٣٦ – في (ج)(أتا كأت قومي).

١٣٧ – في (ث)(أصح من الفعل الذي قد تقبلا).

١٣٨ – الواو ساقطة من (ت).

١٣٩ – يريد أبا علي الفارسي قال ابن هشام(المشهور منع ذلك مطلقا، وقيل بجوازه مطلقا، وفصَّل بعضُهم فقال:إن كان نائباً عن فعل حُذِفَ جاز ذلك على طريق النيابة لا الأصالة، وإلا فلا، وهو قول أبي علي وأبي الفتح)مغني اللبيب ٢/٤٣٧.

١٤٠ – في (ت) (حكم المجرور والضرف) ولا يوجد العنوان كله في (ج).

١٤١ – أي: كالجملة الخبرية.ينظر: تقريب المبتدي.١٧٩.

١٤٢ – في (ت) (افعلا).

١٤٣ – لا يوجد العنوان في (ت وج).

١٤٤ – في (ث) (جاء).

١٤٥ – في (ج) (فعقله).

١٤٦ – في (ت،و ث) العَلا بالفتح ،وما هذا بالنسب ،ولكنه مدح بالرفعة.

١٤٧ – في (ت) (فاشملا).

١٤٨ – في (ت) (فصل في رفعه)،وفي (ث) (في رفع الفاعل..) من دون ضمير،وفي(ج) لا يوجد.

١٤٩ – في (ت،ث،ج)(هذا).

١٥٠ – في (ت ،و ث ،وج) (ضرف).

١٥١ – في (ج) (تحصل).

١٥٢ – في (ج) (أحمداً)، وأرى لو (نون) فلو منعناه من الصرف لاختل الوزن.

١٥٣ – في (ث) (الكوفيين) قال ابن هشام(وإن لم يعتمد الظرفُ أو المجرور نحو(في الدار_أو عندك_ زيد) فالجمهور يوجبون الابتداء، والأخفش والكوفيون يجيزون الوجهين) مغني اللبيب ٢/٤٤٤.

١٥٤ – في (ج) (ذلك).

١٥٥ – جاء في اللسان (وأَسْجَلْت الكلامَ أَي أَرْسَلْته).مادة (سجل).١١/٣٢٥.

١٥٦ – في (ت) (لدى)،وفي (ث) (لدا) وفي (ج) (لدن).

١٥٧ – في (أ)(مكملا).

١٥٨ – في (ت) (دايما أصَلا)،وفي (ج) (أملا)، وعجز البيت فيه خلل في ضربه.

١٥٩ – في (ج) (طيناً).

المصادر:

١– الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى.الشيخ أبو العباس أحمد بن خالد الناصري.تحقيق وتعليق:الأستاذ جعفر الناصري ،والأستاذ محمد الناصري.دار الكتاب. الدار البيضاء. ١٩٥٤.

٢– إعراب الجمل وأشباه الجمل.د.شوقي المعري.دار الحارث سوريا.الطبعة الأولى.١٩٩٧.

٣– إعراب الجمل وأشباه الجمل.فخر الدين قباوة.دار القلم العربي.حلب.الطبعة الخامسة.١٩٨٩.

٤– الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين لخير الدين الزركلي.دار العلم للملايين/بيروت – لبنان١٩٨٤م.

٥– إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون.لإسماعيل باشا البغدادي.دار إحياء التراث العربي. بيروت. لبنان

٦– بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة،لجلال الدين السيوطي ،تحقيق:محمد أبو الفضل إبراهيم.الطبعة الأولى.طبع عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٣٨٤هـ–١٩٦٥م.

٧– التبيان في إعراب القرآن. لأبي البقاء العكبري.تحقيق: علي محمد البجاوي.دار إحياء التراث.

٨- تحقيق النصوص ونشرها.عبد السلام محمد هارون.مكتبة الخانجي بالقاهرة.الطبعة السابعة.١٩٩٨.

٩- تقريب المبتدي من نظم المجرادي. عـلام نوريم.مطبعة النجاح الجديدة. الدار البيضاء.٢٠٠٤.

١٠- جامع الدروس العربية.الشيخ مصطفى الغلاييني.المكتبة العصرية.الطبعة الرابعة عشرة.١٩٨٠.

١١- الجملة العربية تأليفها وأقسامها.د:فاضل صالح السامرائي.دار الفكر.الأردن.الطبعة الثانية.٢٠٠٧.

١٢- الجنى الداني في حروف المعاني:تأليف حسن بن قاسم المرادي المتوفى سنة ٧٤٩هـ.تحقيق:د.طه محسن.مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

١٣- حاشية الدسوقي على مغني اللبيب ،للعلامة الشيخ مصطفى محمد الدسوقي.ضبطه وصححه ووضع حواشيه: عبد السلام محمد أمين. دار الكتب العلمية.بيروت. لبنان. الطبعة الثانية. ٢٠٠٧.

١٤- ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري المتوفى سنة ٦١٠هـ المسمى التبيان في شرح الديوان ضبط نصه وصححه د.كمال طالب.دار الكتب العلمية الطبعة الثانية ٢٠٠٨م-١٤٢٩هـ.

١٥- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات:الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري الاصبهاني.تحقيق:أسد الله إسماعيليان – تهران.

١٦- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية.تأليف: العلامة الجليل الأستاذ الشيخ محمد بن محمد مخلوف. دار الكتاب العربي.بيروت. لبنان.

١٧- شرح الكافية الشافية.لأبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الشافعي الجياني.تحقيق:علي محمد معوض ،وعادل أحمد عبد الموجود.دار الكتاب العلمي. بيروت – لبنان.الطبعة الأولى. ٢٠٠٠.

١٨- شرح المفصل لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش.عنيت بطبعه ونشره بأمر المشيخة إدارة الطباعة المنيرية.لصاحبها محمد منير عبده أغا الدمشقي.بمصر شارع الكحكيين.

١٩- لسان العرب.لابن منظور.طبعة جديدة مصححة ملونة اعتنى بتصحيحها:أمين محمد عبد الوهاب ،و محمد الصدق العبيدي.دار إحياء التراث العربي.مؤسسة التاريخ العربي. بيروت. لبنان. الطبعة الثالثة. ١٩٩٩.

٢٠- مرآة الجنان:لليافعي.طبع في حيدر آباد سنة ١٣٣٧هـ.

٢١- معجم المؤلفين.عمر رضا كحالة.مؤسسة الرسالة.

٢٢- معجم المطبوعات العربية يوسف بن إليان بن موسى سركيس.مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦ هـ – ١٩٢٨ م.

٢٣- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب:تأليف أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري المتوفى سنة ٧٦١هـ.حققه وفصَّله وضبط غرائبه محمد محيي الدين عبد الحميد.

٢٤- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين.مؤلفه:إسماعيل باشا البغدادي. طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية. استانبول.سنة ١٩٥١.وأعيد طبعه في دار التراث العربي.بيروت. لبنان.

٢٥- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع.لجلال الدين السيوطي.تحقيق:أحمد شمس الدين.دار الكتب العلمية.بيروت– لبنان.الطبعة الأولى.١٩٩٨.

٢٦- الواضح في علوم العربية.لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي المتوفى سنة (٣٧٩هـ). تحقيق:الدكتور أمين علي السيد. دار المعارف. مصر. ١٩٧٥.

ABSTRACT

Everyone who visited the western Arab homeland, its universities, meetings, or introduced to the systems of studying Arab grammar there, will know the status of this system in the grammatical lesson there, and how the students study, memorize, understand and review, up to now we find some in the great scientists western Arab homeland come to explain himself for its importance ; but our school and universities do not mention this useful system, may our students make use of that knowledge and introduce to the efforts made by a venerable scientist who is called Al Mijradi, and know widely the Arab studies and knowledge in the western Arab countries. Also the subject of the manuscript which deals with the sentences and their conditions within a detailed and exact study, we do not find it except in a few books, also we do not find about it a system simplifies its memorization and understanding, that making the investigation and its tasks difficult.